

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قوله تختل الدنيا بالدين يريد أنها تطلب بعمل الآخرة وأصل الختل الخدع .
يقال ختل الرجل إذا خدعته وأنشدني أبو عمر أدوت له لأختله فهيها فتى حذر ويقال
ختلت الصيد إذا أتته من حيث لا يراك ومثله دريت الصيد .
قال الشاعر فإن كنت لا أدري الطباء فإنني أدس لها تحت التراب الدواهي وقال الأطل وإن
كنت قد أقصدتني إذ رميتني بسهميك والرامي يصيب وما يدري يريد أنه قد يصيب الرمية من
غير أن يختل ومنه قولهم يصيب وما يدري ويخطء إن درى .
ويروى يصيد وما يدري .
وقوله تتخذ السيوف مناجل يريد أن الناس يتركون الجهاد ويشغلون بالحرث والزراعة .
وقال أبو سليمان في حديث النبي أن كعب بن مالك ناوله الحربة فلما أن أخذها انتفض
بها انتفاضة فتطايروا عنها تطاير الشعارير عن ظهر البعير